Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدانتى ، وأثره الأدبى الأعظم الذى يتردّد اسمه فى العالم كله منذ سبعة قرون بين أعظم أدباء الدنيا ، بل فى مقدمة الطليعة الفاتحة التى أطلعت للعالم فجر النهضة الأوربية الحديثة . لقد كان دانتى من أهم بواعث هذه النهضة ومطلعى فجرها فى أوربا من مدينته فيرنتسه ، فى أواسط إيطاليا ، التى ما تزال تعتز وتفاخر بقدم قصورها ، وبعراقة تاريخها الذى يجعل منها مهد النهضة الحديثة فى الغرب بأسره ، لا فى إيطاليا فحسب .

ومشاركتى الآن هى جولة فى كوميدية دانتى الإلهية بأجزائها الثلاثة : الجحيم ، والمطهر ، والفردوس .

وقبل ذلك نرى أن نقدم لمحة سريعة عن دانتى وآثاره الأدبية ، لكى يكون تعريفنا به وتكريمنا له وافيين بقدر ما يسمح به المجال ، وكافيين لمن لم يتح له حتى الآن أن يعرف دانتى معرفة وثيقة عن طريق دراسة آثاره دراسة صحيحة .

ولد دانتى اليغييرى فى مدينة فيرنتسه فى إيطاليا عام ١٢٦٥ ، وتوفى فى المنفى عام ١٣٢٢ وله من العمر سبعة وخمسون عاما ، قضى بعضها فى الحكم والسياسة ، وقضى احدى وعشرين سنة منها فى التشرد والحنين إلى الوطن . وفى فترة التشرد هذه وضع ملهاته الخالدة (الكوميديا) التى دعيت فيما بعد باسم (الكوميديا الإلهية) تقديرًا لعظمتها الأدبية . والذى أطلق عليها هذا الاسم هو الكاتب الإيطالى الكبير بوكاتشيو ، معاصر دانتى ، وصاحب كتاب (الديكامرون) الشهير .

تتلخص حياة دانتى ، وكذلك أدبه ، فى ثلاثة أمور هى : الدين ، والحب ، والسياسة : فلقد اشتغل بالسياسة فى حكم بلده وفى السفارة لها ، وأمضّ نفسه الصراع بين ساستها وأحزابها ، والحكم الأجنبى ، وتدخل بعض رجال الدين فى شئون السياسة ، وفى تشجيع الانقسامات الحزبية فى بلده . كما عاش عمره كله